

فيديو #٨٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشعراء #٨

الآيات: ٣٢١-٤١.

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وثمانية من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ثمانية من مقاطع تدبر سورة الشعراء. احب افكر حضراتكم في بداية المقطع - [00:00:02](#)

زي المية وسبعة مقطع اللي فاتوا بالمصاحف فلو سمحتم انا عندي امل ان هيجي اليوم اللي هبدأ فيه المقطع دون ان انا احتاج اني افكر حضراتكم بالمصاحف كل واحد يجيب مصحف ويفتح على سورة الشعراء - [00:00:29](#)

هنلاخز ابتداء من هنا بقى. ان القصة بتتكرر. قصة سيدنا نوح بتتكرر مع اربع رسل اخرين في السياق اللي بتعرض به في السورة آآ هنشوف آآ قصة هود وقصة صالح وقصة شعيب وقصة لوط - [00:00:45](#)

او لوط وبعد كده شعيب يعني الترتيب ده اللي بيجمع القصص دي انهم هم الخمسة اقوام ابيدت استأصلت اي نزل عليها عذاب الله في الدنيا قبل الاخرة. محقت من على وجه الارض - [00:01:12](#)

على عكس امة موسى وامة ابراهيم او امة ايه؟ امة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فعذابهم مؤجل للاخرة لكن تدبر احوال الامم السابقة الامم البائدة فيه عبرة لانه يذكر الانسان بقدرة الله سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

فان لم ينزل عذاب الله ليمحق امة كاملة فلا مانع من حدوث حاجتين. واحد ان ربنا ينزل عذابه بانسان او باسوته او بعيلته او بقبيلته مش لازم الامة كلها. كما كان يحدث في الامم السابقة - [00:01:57](#)

وهذا حادث في امة موسى وامة محمد عليهما افضل الصلاة والسلام والجزاء من جنس العمل. واحنا عارفين كده. هنجد مسلا انسان بيعق والديه فيعقه اه اه ابناؤه اسرق فيسرق يقتل فيقتل يخون فيخان - [00:02:22](#)

فهذا على الصعيد الشخصي امر وارد ما زال. لان حد ربنا ينزل به عذابه في الدنيا ده امر وارد لكن ان امة بالكامل تبيد ده اللي هو اصبح يعني آآ يعني هذا امر ما بيحدث. لذلك اي مصيبة - [00:02:44](#)

يحدث للانسان اما انها تكون ابتلاء يعني امتحان فاذا صبر ارتفعت درجاته آآ او انها تكون بلاء او عقاب على امر ارتكبه في الدنيا. طيب ازاي اعرف المصيبة اللي بتحصل - [00:03:01](#)

هي ابتلاء ام بلاء؟ مش هتحصل. من الاخر بقى وريح نفسك. تعامل مع كل مصيبة تحدث لك على انها ابتلاء وتعامل معها بصبر وحكمة ورضا بقضاء الله تمام الحاجة الثانية - [00:03:25](#)

صحيح ان العقاب لا ينزل الان لبيد الامم ويستأصلها ولكن ممكن ينزل ليغير احوال الامم. مش لازم ولكن ربنا ممكن يخسف الارض اقتصاديا بامة من الام ويصير فقراء بعد الرخاء - [00:03:44](#)

آآ يصيروا آآ فقراء بعد الغنى يصيروا آآ يعم الغلاء بعد الرخاء ورخص الاسعار او او ينتشر المرض بعد الصحة. هذا امر وارد ايضا ان ربنا يعاقب امة من الامم ولكن ليس بالاستئصال وهذا امر وارد وهذا يحدث - [00:04:04](#)

طيب هنلاقي ان القصص الاربعة اللي جاية كلها بنفس الصياغة بتاعة قصة نوح عليه الصلاة والسلام تبدأ بدعوة النبي لقومه وتكذيب قومه له. بالرغم من تأكيده لهم بانه ما عندوش اجنده شخصية. وانه مش طالب منهم مقابل - [00:04:25](#)

وانه مكتفي بما عند الله وزاهد فيما ايدي الناس ثم تنتهي القصة باظهار عاقبة تكذيب القوم لنبيهم واهلاكهم. اقرا معي مية ثلاثة

وعشرين لمية سبعة وعشرين افتح بقى المصحف على سورة الشعراء مية ثلاثة وعشرين الى مية سبعة وعشرين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:04:51](#)

كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين فاكر احنا كاننا قرينا نفس الايات دي امبارح. بس من غير بدل هود او اسف بدل عاد كانت قوم نوح - [00:05:18](#)
وبدل هود كانت نوح. اقرا معي كده مية وخمسة الى مية وتسعة. هتلاقيها هي هي نفس الاربعة ايات دول. بس هتشيل اسم القوم وتحط اسم قوم آخرين وتشيل اسم النبي وتحط اسم نبي اخر - [00:05:55](#)

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون. اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجل ان اجري الا على رب العالمين. نفس الخمسة ايات - [00:06:09](#)

روح لمية واحد واربعين الى مية خمسة واربعين مية واحد واربعين. انقل معي المية واحد واربعين كذب الثمود المرسلين. شلنا عاد وحطينا ثمود. شلنا قوم نوح وحطينا ثمود. عشان باقول لكم الصورة دي سهلة جدا - [00:06:28](#)

في حفزها اذ قال لهم اخوهم صالح بدل هود بدل نوح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين - [00:06:46](#)

على مين؟ رح للاية مية وستين كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين - [00:07:04](#)

حطينا قوم لوط بدل قوم نوح حطينا لوط بدل نوح رح للاية مية ستة وسبعين كذاب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه وما اسألكم - [00:07:28](#)

عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. ادي خمسة وعشرين اية بيتحفظوا كده بقول لكم حفزت السورة دي اللي هي ثاني اطول سورة في القرآن من حيث عدد الايات - [00:07:51](#)

لعيال امريكان سنهم سبع وثمان سنوات. اللعية مش مصدقة نفسها. احنا حفزنا وتاني اطول صورة. فخدوا السقة في النفس ان القرآن مش صعب في حفزه يبقى اذا اه ممكن نتعامل شوية ده من الحاجات اللي بقولها مع الاطفال ممكن نتعامل بطريقة اهم حاجة احط الهدف الهدف ايه - [00:08:10](#)

اني احط مسلا سقة في النفس. اني اخليه يحب القرآن. اهم حاجة احدد الهدف قبل ما اشتغل. طيب ليه التكرار ده المروض اللي مش دي حاجة غريبة يعني خمسة وعشرين اية زي بعض كلهم. بتشيل اسم القوم تحط اسم القوم التانيين وتشيل اسم النبي وتحط اسم نبي ثاني - [00:08:30](#)

التكرار في اللغة العربية من اساليب التوكيد عايز تؤكد على امر تكررre والذي يجمع هذه الامم الخمسة هو انها بادت واستأصلت. فهو كأن الله سبحانه وتعالى يؤكد على انها ابراهيم يعني احنا جالنا قبل كده كان في قصة موسى وقصة ابراهيم مش نفس النص. ان هو لم امهم لم تلقى نفس الايه - [00:08:49](#)

عاقبة وكأن الله سبحانه وتعالى يؤكد على انها خدوا فرصتهم الخمس اقوام دول الامم البائدة بالكامل وارسل لهم انبياء ورسلا حذروهم وانذروهم وطمانوهم انهم لا يريدوا منهم اجر ولا عايزين منهم مجد شخص - [00:09:18](#)

وامروهم بتقوى الله فاقاموا عليهم الحجة. خلاص ملحوظة بقى خلي المحروس دي للاخر. موضوع آآ في اية معينة تكررت مرتين مع ثلاث اقوام وقوامين تانيين ما تكررتش بس دي هتجي لك عادية - [00:09:36](#)

آآ كل قصة من هذه القصص انتهت باهلاك القوم بعد ما اخدوا فرصتهم زي ما قلنا. طب نرجع بقى لقصة عادل. ارجع معي بقى لمية ثلاثة وعشرين. هنقرا مية مية ثلاثة وعشرين لمية سبعة وعشرين. ثاني وهنكمل - [00:09:58](#)

خلاص يلا اقرا معي مية ثلاثة وعشرين كذبت عاد المرسلين اتخانقت كذبت عاد المرسلين كل المرسلين زي ما قلنا بالزبط في نوح نفس الشرح بالزبط مع ان هو رسول واحد - [00:10:14](#)

لكن تكذيب رسول واحد هو تكذيب لكل رسل ربنا لان كلهم شايلين نفس الرسالة. كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم اخوهم.

فاكرين اللي قلنا عليه امبارح ؟ هود الا تتقون ؟ - [00:10:40](#)

اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألك عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. نكمل بقى الجزء الخاص بعد قوم

سيدنا هود. الجزء بقى اللي ما جاش مع الاخرين - [00:10:55](#)

مية ثمانية وعشرين اقرا معنا اتبنون بكل ريع اية تعبثون فوق كل جبل وفي كل طريق بينوا بناء عالي فوق الجبل كأنه اية او علامة

على الغنى لمجرد العبث لا توجد فائدة للبشرية ولا للفقراء من هذه من هذا البناء. ولكن لمجرد المنزرة الكدابة - [00:11:15](#)

اطول بناء في العالم. يا سلام ايه استفادت ايه البشرية يعني ؟ اقرا مية تسعة وعشرين وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا بينوا

صهاريج كبيرة لحفظ الماء وده شيء جيد. ده فيه تعمير للارض - [00:11:43](#)

ولكن النية كانت ايه ؟ تحدي الله. لعلكم تخلدون. قال لك لو احتفظنا بالماء فلن يقدر علينا الموت عطشا ونستطيع الخلود اطول مدة

ممكنة طالما ان الماء هو سر الحياة فلو احتفظنا بالماء احتفظنا بالحياة - [00:12:07](#)

ولكن لو كانت نيتهم في الابنية الشاهقة دية هو ارشاد المسافرين في الصحراء علشان ما يتوهوش. الناس على فكرة زمان اللي يتوه

في الصحراء يموت لو كان نيتهم ارشاد المسافرين تبقى علامة - [00:12:30](#)

او اية للمسافرين. لكن لأ هم عاملين ده عبث. لعلكم تعبثون ولو كانت نيتهم في تخزين المياه هو سقيا العطشى في الصحراء او ان

هم نفسهم ينتفعوا بالميه ولكن ليس تحدي الله لكان - [00:12:44](#)

افضل لهم لذلك تدبر هذه الايات. انا النهاردة في القرن الواحد وعشرين بستفيد ايه بيستفيد ان انا لازم اصحح النية في كل عمل

بعمله. مش معنى ان انا بعمل عمل صالح - [00:13:01](#)

يعني هيدخلني الجنة اذا لم تكن نيتي في صالح ده ربنا قال فاذا قرأت القرآن استعذ بالله من الشيطان الرجيم. ليه انا هاعمل حاجة

وحشة! هو انا رايح اشرب خميرة عشان استعذ بالله! لا انت تقرا قرآن! ده انت الشيطان يدخل لك من باب القرآن. رأيك بقى وتخش

النار - [00:13:18](#)

من باب ان انت عجبك صوتك وشايف نفسك تستحق تبقى امام المسجد اصل انت وابدأ بقى الشيطان ينفخ فيك لو بقيت امام

المسجد ده احسن للامة الاسلامية كلها. وفلسطين هتتحرر لو بقيت امام المسجد يلعب بك يلعب تقوم كاتب ايه - [00:13:35](#)

شكوى لا من الدولة ان امام المسجد ده بيعمل كزا او بينشر كزا او بيعمل اجتماع. بس خلاص ضعت خلي بالك نصح ان هي دايم

نفتر ان في حديس صلى الله عليه وسلم بيقول فيه ان اول من تسعر بهم النار اول ناس هيبقوا وقود للنار ايه ؟ عالم - [00:13:50](#)

منفق وشهيد. يا نهار ابيض! العالم يقول لهم لا سانية واحدة بحاجة غلط. انتم واخدين ايه ؟ ده انا كنت هندر كنت باعلم الناس وخلاه.

لقد تعلمت العلم لم تولي يقال عالم وقد قيل - [00:14:13](#)

والمنفق يقول لي يا جماعة كنت بانفق في سبيل الله وكنت كريم. لا لقد كنت تنفق ليقال جواد يعني كريم وقد قيل خلاص نيتك ما

كانتش صالحة ما كانتش لله. الشهيد يقول يا جماعة انا قاتلت في سبيل الله وقتلت لأ انت نيتك كان ان يقال عندك - [00:14:27](#)

كشجاع وقد قيل يبقى ده غير مقبول النية هي الاساس حديث النية اول حديث في كثير من كتب الحديث اسمه حديث النية انما

رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات - [00:14:47](#)

وانما لكل امرئ ما نوى. مش ما عمل ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها. او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. فالمسألة

اهم حاجة هنا عندنا هو ان النية تكون - [00:15:08](#)

صحيح. طيب اقرا مية وتلاتين. واذا بطشتم بطشتم جبارين يعني اذا عاقبتم بالغتم في العقوبة جدا يعني من صفات المنافق

انه اذا خاصم فجر لا يعني لابد ان العقوبة تكون متوازنة. فدي كانت من ضمن الايه ؟ المشاكل بتاعتهم - [00:15:26](#)

اقرا بقى مية واحد وتلاتين. فاتقوا الله واطيعوه. قلت لكم فيه اية اتركرت مرتين كل قصة من قصة ثلاثة الاولى الاية دي مية واحد

وتلاتين. ارجع لمية ستة وعشرين هتلاقوها اتركرت ايضا. مية ستة وعشرين هي هي بالزبط. فاتقوا الله واطيعون - [00:15:51](#)

كده فاتقوا الله واطيعوا المية واحد وتلاتين. طيب ارجع لقصة نوح نرجع صفحتين لقصة نوح. الاية مية وتمانية والاية مية وعشرة فاتقوا الله واطيعوا اي ان كل نبي كان مداوما على امر قومه بالتقوى - [00:16:10](#)

وبطاعته لان هو رسول الله فمن يطيع الرسول يطيع الله واتكررت في قصة صالح اطلع لقدام للاية مية اربعة واربعين هات مية اربعة واربعين فاتقوا الله واطيعوه. هات مية وخمسين فاتقوا الله واطيعوه - [00:16:32](#)

لكن في قصة لوط كانت مرة واحدة مية تلاتة وستين قصة شعيب جت مرة واحدة مية وسبعين اتقوا الله واطيعوا. بس مرة واحدة مع شعيب ومرة واحد مع لوط اشمعنى ؟ يعني اشمعنى ما نروح تيجي مرتين واشمعنى مع صالح تيجي مرتين واشمعنى مع هوتي ومرتين ودول لأ قعدت افكر افكر افكر - [00:16:50](#)

ايه الشيع المشترك بين لوط وشعيب؟ انهم لم يمشوا مع قومهم كثيرا لوط اصلا مش من مش من مش قوي لوط على فكرة. قوم لوط دول هو مش منهم اصلا. هو اصلا من العراق من اتباع سيدنا ابراهيم وقريب سيدنا ابراهيم - [00:17:12](#)

وهاجر الى قرى في الاردن سدوم وعمورية اه اه مقام بين الناس هناك وعرفوا بقوم لوط لكن هم مش قومه. الحقيقين اقام بينهم فترة ثم حدث ما حدث وربنا اهلكهم وسافروا - [00:17:30](#)

فالوقت اللي قعد فيه ما كانش وقت طويل سيدنا شعيب ايضا بكى في قومه بعض الوقت ثم اهلكهم الله ثم هاجر واقام بعد كده في آآ مدين واقام بعد دعوته في مدين - [00:17:48](#)

طيب اقرا معي مية اثنين وتلاتين احنا دلوقتي رجعنا ايه لقصة ايه آآ سيدنا هود ثاني واتقوا الذي امدمكم بما تعلمون. امدمكم بانعام وبنين وجنات وعيون امدمكم امدمكم. اه ايه ده - [00:18:04](#)

الذي امدمكم نعم ربنا نوعين نعمة الايجاد ونعم الامداد الخلق نعمة ان ربنا اوجدك ده نعمة في حد ذاته. عشان عايز اقول لك ايه هو ليه ما سألنيش قبل ما يخلقني؟ هيسألك انت فين اصلا انت ما انت ما انت اصلا مش موجود - [00:18:26](#)

يسألك. ولكن ربنا قادر على كل شيء. سألك قبل ما تكون موجود تفكر انك هتقول عايز افضل مش موجود؟ لأ طبعا عدم مرعب ومخيف حتى الكافر الملحد اللي مش مؤمن بالآخرة ولا بجنة ولا بنار. ببص يمين وشمال قبل ما يعدي الشارع. لانه خايف ينعدم. خايف يبقى عدم. طيب - [00:18:44](#)

يبقى الايجاد نعمة ثم يأتي الامداد واتقوا الذي امدمكم بما تعلمون. امدمكم بنعم انتم عارفينها كويس بما تعلمون اللي انتم عارفينه كويس هو عطاكم ايه قل لهم بقى امدمكم بانعام وبنين. وجنات وعيون انعام. اداكم مواشي يعني ثروة حيوانية - [00:19:07](#)

وبنين واداكم عيال ومزارع وجنات يعني مزارع عزب وعيون مصادر للمياه. احنا بنتكلم على حاجات الدول النهاردة في القرن الواحد وعشرين بتتقاتل عليها حاجات النهاردة بتقوم عليها حروب. الماية بيقوم عليها حروب النهاردة - [00:19:35](#)

هل عنده دم يعني اقرا بقى مية خمسة وتلاتين اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. فاكرين لما ذكر اذا ارسلنا الى آآ اه اذ قال لهم اخوهم هود اخوهم هود ببين ان هناك عاطفة وهناك علاقة اخوة بينه وبين الكفار لان هم قوم - [00:19:55](#)

هناك درجة من درجات الاخوة وشرحناها امبارح ولكن اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. وصف للنبي بالآخ وهنا الاية دي بتقول ان هو كمان بيخاف على قومه من عذاب ربنا. ده معناه ايه؟ يا جماعة نحن ندعو الناس لاننا نحب - [00:20:28](#)

الخير ممكن هتدعوا ناس بتكرهها. لكن اللي بنقوله يجب ان نحب للناس الخير بس شف بقى الناس ببقي رد فعلها جاحد ازاي؟ ومنكر للجميل. شف الاية مية ستة وتلاتين. قالوا سواء - [00:20:48](#)

او عظت ام لم تكن من الواعظين ما يفرقش معنا اصلا وعظت ولا ما وعظتش ؟ قالوا سواء علينا. هي هي. ما يفرقش معنا او عظت ام لم تكن من الواعظين. انت فاكرنا بناكل بالكلام ده - [00:21:09](#)

اتكلم زي ما انت عايش ولا بيقتنعنا الكلام ده قالوا سواء علينا. او عظت ام لم تكن من الواعظين شف هو بيدعوهم ازاي وبعاطفة ازاي وبيتعب ازاي علشانهم عشان مصلحتهم هم - [00:21:29](#)

لكن هم جاحدين اذا كانوا جاحدين نعمة ربنا مش هيجحدوا آآ خدمته لهم اسمع بقى قالوا ايه؟ مية سبعة وتلاتين ان هذا الا خلق الاولين زيك زي اللي قبلك هي دي اخلاقكم بتلفقوا الكلام وتدعوا ان ده الحق يا كدابين وتقعدها تروجوها - [00:21:46](#)

ده الكلام. ان هذا الا خلق الاولين كلهم كده مية تمانية وتلاتين. هو قال لهم انا خايف عليكم من عذاب يوم عظيم وما نحن بمعذبين. ما فيش حاجة هتحصل. لا عذاب هينزل ولا حاجة بلاش فقص - [00:22:11](#)

اقرا مية تسعة وتلاتين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. نفس الخاتمة بتاعتهم كلهم. فكذبوه ولم يصدقوا الوحي وزيههم زي غيرهم اهلكناهم - [00:22:29](#)

وان في ذلك قصتهم دي فيها لاية. فيها اية وما كان اكثرهم مؤمنين. لكن للأسف معظم الناس لا تتعظ ولا تؤمن بالرغم من الايات. بالرغم من وضوح الايات هتعمل ايه - [00:22:53](#)

هتبقى زي اكثر الناس ولا هتمشي مع المؤمنين اللي هم قلة طب امشي مع المؤمنين ليه الاية مية واربعين وان ربك لهو العزيز الرحيم. لان ربك هو العزيز اللي هيعزك. وهو الرحيم اللي هيرحمك - [00:23:16](#)

تمام؟ بكرة بازن الله ناخذ قصة ثمود وقوم لوط وقوم شعيب. ونتوقف هنا بازن الله. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:23:34](#)

وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم اني انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:23:53](#)

وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها الذي لا يحبوا وادعوا بغيرها بفيض الايمان بك وجنين التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل - [00:24:13](#)

الدنيا - [00:24:43](#)